الشهادة الباطلة او لا يحضرون محاضر الكذب والفسق والكفر واللهو
والغنا وقال ابن حجر اشار المولف الى ان الاية سيقت في ذم متعاطي
شهادة الزور وهو اختيار منه لاحد ما قيل في تفسيرها وتعقبه
العيني فقال ما سيقت الاية الا في مدح تاركي شهادة الزور وقوله
وهو اختيار لاحد ما قيل في تفسيرها لم يقل به احد من المفسرين وحينئذ
فايراد المولف للاية في معرض التعليل لما قيل في شهادة الزور من الوعيد
لا وجه له لانها ما سيقت الا في مدح الذين لا يشهدون الزور انتهى وما
قاله ابن حجر اقعد ليكون ما قاله المولف مطابقا لما استدل له ولعله
كالمولف وقف على ذلك من قول بعض المفسرين وجزم العيني بانه لم يقل
به احد من المفسرين ودعواه الحصر فيه لا يخفى ونقل في الفتح عن نظر
الطبري انه قال واولى الاقوال عندنا ان المراد به مدح من لا يشهد
شيا من الباطل وما قيل في كتمان الشهادة بكسر الكاف لقوله تعالى
ولا تكتموا الشهادة ايها الشهود اذا دعيتم لتاديتها عند الحاكم ومن
يكتمها فانه آثم قلبه اي يأثم قلبه واسناد الاثم الى القلب لان الكتمان
يتعلق به لانه فيه والله بما تعملون من كتمان الشهادة واقامتها عليم محضر
فيجازي على كتمان الشهادة واداءها وسقط لغير ابي ذر لقوله الثابتة
قبل قوله ولا تكتموا الشهادة وقوله تعالى في سورة النساء وان تلووا يعني
السنتكم بالشهادة كذا فسره ابن عباس فيما روي عنه من طريق
علي بن ابي طلحة كما عند الطبري وروي عنه من طريق العوفي قال تلوي
لسانك بغير الحق وهي اللجلجة فلا تقيم الشهادة على وجهها واللي هو
التحريف وتعمد الكذب واتى المولف رحمه الله بكلمة مفردة من
التنزيل في معرض الاحتجاج ولم يقل وقوله ولم يفصل بين الكلمة القرانية وان ح
وتفسيرها ويه قال حدثنا عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون

اخره

٤٠١

اخره رواه ابو عبد الرحمن المروزي الزاهد انه سمع وهب بن جرير وهو
ابن حازم الازدي وعبد الملك بن ابراهيم مولى بني عبد الدار القرشي
قالا حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
بتصغير عبد عن جده انس هو ابن ملك رضي الله عنه انه قال سيل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير جمع كبيرة واختلف فيها والاقرب
انها كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح بالوعيد فيه قال عليه السلام
الكباير الاشراك بالله رفع خبرا عن الابتدا المقدر وعقوق الوالدين
بان يفعل الولد ما يتاذى به تاذيا ليس بالهين مع كونه ليس من الافعال
الواجبة وقتل النفس اي بغير حق قال تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم خالدا فيها الاية وشهادة الزور الواو في الثلاثة
للعطف على السابق وليس المراد حصر الكباير فيما ذكر بل اقتصر على اكبرها
والشرك اعظمها وهذا الحديث اخرجه ايضا في الادب والديات ومسلم
في الايمان والترمذي في البيوع والتفسير والنسائي في القضا والقصاص
والتفسير تابعه اي تابع وهب بن جرير في روايته عن شعبة غندر
وهو محمد بن جعفر وابو عامر عبد الملك العقدي فيما وصله ابو
سعيد النقاش في كتاب الشهود وابن منده في كتاب الايمان
وبهز بفتح الموحدة وبعد الهاء الساكنة زاي ابن اسد العمي فيما وصله
احمد وعبد الصمد بن عبد الوارث فيما وصله المولف في الديات الاربعة
عن شعبة اي ابن الحجاج المذكور وبه قال حدثنا مسدد هو ابن
مسرهد قال حدثنا بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة
البصري قال حدثنا الجريري بضم الجيم وفتح الرا الاولى سعيد بن اياس
الازدي عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة نفيع بضم
النون الثقفي رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سقط

قوله عن الابتدا كذا والاولى المبتدا المقدر

بلغ

Copyright © King Saud University